

بيان ممثل نيكاراغوا

بالنيابة عن شعب وحكومة جمهورية نيكاراغوا، ورئيس قواتها المسلحة، الرئيس، Daniel Ortega Saavedra ونائب الرئيس Rosario Murillo، أود أن أنقل تحياتنا المليئة بالاحترام والمشاعر الأخوية للسادة معالي محافظي الصندوق، وممثلي الدول الأعضاء فيه، ورؤساء الوفود المجتمعين هنا، مع خالص امتناننا للدعوة التي تلقيناها للاشتراك في دورة مجلس المحافظين الثالثة والأربعين هذه.

وضعت خطة 2030 للتنمية المستدامة هدفا يتمثل في القضاء على الجوع، وسوء التغذية، والالتزام العالمي "بعدم ترك أي أحد يتخلف عن الركب"، في منحى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبهدف الوصول إلى هذه الغاية، من الضروري للدول الاستمرار في الترويج للسياسات والاستراتيجيات والاستثمارات الهادفة إلى تحقيق التنمية الزراعية للجميع مع السياسات التجارية الشمولية والعادلة.

وتعتبر حكومة نيكاراغوا بأن نطاق الإجراءات التي تمكننا من القضاء على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي، وتحسين التغذية، والترويج للزراعة المستدامة، لا بد وأن تتضمن تنفيذ سياسات إنمائية مصممة لاسترداد حقوق الشعوب المحرومة تاريخيا، من خلال حصولها على تمويل ودعم ممارسات وتحالفات التعاون الدولية المحترمة.

التغييرات بحاجة لأن تحدث بسرعة بهدف تحويل مناطقنا الريفية، وضمان وصول الأسر إلى الأغذية والخدمات الأساسية والتسليية والعمالة والدخول والاستثمارات الأعلى، مع توفر فرص اقتصادية أكثر وأفضل في السوق، ووصول المنتجين على نطاق صغير ومتوسط لوسائل الاستفادة من قدراتهم الإنتاجية.

وقد صاغت حكومة المصالحة والوحدة الوطنية التي يترأسها رئيس القوات المسلحة Daniel Ortega، نموذجا لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي، والسيادة الغذائية والتغذوية التي تعترف بحق الشعب النيكاراغوي بالوصول إلى الغذاء كحق أساسي من حقوق الإنسان، وتضمن أن يتمتع الشعب أيضا بإمدادات غير منقطعة وكافية من الأغذية الآمنة.

إنه نموذج إنمائي واقتصادي يتمحور حول البشر، مترافق بتنفيذ لمبادرات لدعم الإنتاج الزراعي والترويج للاستثمارات في التنمية الريفية المستدامة، وقد أدى هذا النموذج إلى قفزات تعتبر فتحا في القطاع الغذائي، وانعكست في نتائج ملموسة معترف بها دوليا.

إننا بصدد بناء أمة أكثر عدالة، تتسم بقدر أقل من انعدام المساواة فيما يتعلق باستهلاك الفرد الواحد كما هو واضح من الحد من مكافئ جيني من 0.38 عام 2014 إلى 0.33 عام 2016، لقد اكتسبنا اعترافا عالميا بالدور الرائد الذي تلعبه النساء في نيكاراغوا، وقد صنفنا في المركز الأول في الإقليم، والخامس عالميا فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين.

إن حكومة نيكاراغوا بدعم من جهود التعاون الدولي قد نجحت في تشغيل أكثر من 40 برنامجا اجتماعيا ساعد النساء والرجال في نيكاراغوا على التمتع بنوعية حياة محسنة في ثقافة يسودها السلام والاحترام والأمن، تمكن من تعزيز الروابط والعلاقات الصديقة مع وكالات التعاون الدولية. واليوم فإن نيكاراغوا تتسم بأفضل التصنيفات في الأمن العام في الإقليم.

ومع سعينا في هذا الجهد الإنمائي المستدام، نرغب حكومة نيكاراغوا في الاعتراف بالدعم الذي وفره الصندوق على مدى أربعين سنة من التعاون الإنمائي، والذي أدى إلى تحسين نوعية حياة النساء والرجال والشباب والأطفال والشعوب الأصلية والمتحدرين من أصل إفريقي في القطاع الريفي في نيكاراغوا.

وتستند علاقة التعاون هذه التي يعود تاريخها إلى عام 1980، إلى علاقة أخوية قوت من تنفيذ السياسات الإنمائية الإنتاجية التي دفعت بها حكومة Sandinista، وهي السياسات التي لعبت دورا هاما في الحد من الفقر الريفي، وزيادة دخول أكثر من 190 000 أسرة ريفية.

والاستمرار في مضاعفة جهودنا لمحاربة الفقر والجوع وانعدام المساواة والإقصاء الاجتماعي، يمثل أولوية لحكومة نيكاراغوا باعتبارها من المؤمنين الراسخين بإمكانية بناء عالم أفضل يكرس للسلام والاستقرار الاجتماعي والأمن للجميع.

وبما يتماشى مع التحدي العالمي المتمثل في إنتاج الأغذية بأساليب تتسم بقدر أكبر من الأثر على أمننا الأرض، فإن بلدان أميركا اللاتينية، وبخاصة تلك التي تعتبر من الدول النامية مثل نيكاراغوا، بحاجة لاستثمارات أكثر استراتيجية ومثانة، وفي الوقت نفسه بناء قدر أكبر من القدرات التقنية والإنتاجية، وقدرات إدارة الموارد، للتأقلم مع آثار تغير المناخ، وتقلبات مجتمعاتنا، ونظمنا الإيكولوجية.

وتعتبر نيكاراغوا بأن توفير الدعم للمنتجين على نطاق صغير ومتوسط ممن هم عرضة لآثار تغير المناخ، يمكن أن يضمن استدامة مستويات الإنتاج والاستهلاك لمئات الآلاف من الأسر في العالم بأسره الذين يعتبرون المصدر الرئيسي لإمدادات الأغذية، ويلعبون دورا هاما في صون وإدارة مواردنا الطبيعية.

ولذلك فإن حكومة الرئيس Daniel Ortega تصادق على جميع الخيارات التي من شأنها أن تروج للانتقال إلى عملية تنمية ريفية حقيقية تساعد على التغلب على الفقر، وتفتح الفرص التي تنطوي على احترام التنوع الثقافي، وأمننا الأرض.

وكما كان الحال عليه في مؤتمر الأغذية العالمي عام 1974 الذي أدت فيه شواغل الجوع في العالم إلى إنشاء الصندوق، اليوم وبعد 46 عاما يجتمع جميع المحافظين في هذا المجلس هنا للتأكيد مجددا على التزامنا واقتناعنا بأن الاستثمار في مشاريع التنمية الزراعية سوف يقربنا أكثر من تحقيق حلم الوصول إلى عالم متحرر من الفقر والجوع يمكن للجميع فيه أن يعيشوا بكرامة.

وشكرا لكم.